به تبين والغبراء رفع بالابتداء وخبرها فيه وفي طوت ضمير
فاعل يعود عليها وقوما مفعول بهم والفعل طوت
وداحس امر من داحس يداحس مثل ما تقول ضارب زيدا
وشاتم بكرا والمداحسة المضايقة ومن هنا سميت
داحس اعني الحرب الذي جرت في قديم الزمان وقالوا
لشدتها وضيق الارض بكثرة اهلها وتقدير الكلام تبين
عجايب فان الدهر فيه الغبرا وكم طوت قوما وداحس عطف
على تبين وان شئت نصبت قوما على التمييز لان الاصل
وكم قوم طوت فلما فصلت بين كم والنكرة والمميز
بطل الجر ونصبت على التفسير كما قال الاخر

كم قد اتى رجلا يلوم مشتما حابا بلم الشفاء داي داجيا

اي من رجل وكذلك وكم طوت من قوم وهو الاجود
عندي وليس يريد بالغبراء هنا الحرب القديمة وانما يعني بها
الارض الاكلة للناس كما قال الاخر

ولقد علمت بان قصري تربة غبرا تحملني اليها شرجع

يعني بغبراء هنا القبر وشرجع سرير الموتى ولا يجوز
لك ان ترفع الغبرا بطوت لانه كان يقع في خبران
نقصان ولا يحصل فيه افادة الا ترى انك لو قلت
تبين عجايب فان الدهر فيه وامسكت لم يستقل الكلام
بقولك فيه حتى تقول فان الدهر فيه كذا وكذا فلهذه
العلة جعلت الغبراء ابتداء ولم يجعله فاعلا على ظاهر
الكلام وفي البيت ضرورة وهي صرف عجايب وهو على
فعايل فاعرفه وقس عليه ۵ وقال الاخر

فأصبحت بقرقرى كوانسا فلا تلمه ان ينام البايسا

توجيه اعرابه ان نصب البايس يحتمل وجهين احدهما
ان يكون بدلا من الهاء في قوله فلا تلمه والتقدير فلا
تلم البايس ان ينام والثاني ان يكون منصوبا فاعني وفي الجميع
معنى الترحم لان البايس والمسكين ونحوهما الفاظ كثر
استعمالها في الترحم الا ترى انك تقول مررت به المسكين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)